

أم القطف / أم القطوف

أم القطف أو أم القطوف

هي قرية عربية إسرائيلية، تقع أقصى غربي منطقة وادي عارة في المثلث الشمالي جنوبي لواء حيفا. يدير شؤونها المجلس الإقليمي منشة منذ عام 1974م. تبعد أم القطف عن حيفا حوالي 45 كم. تتميز أم القطف بموقعها بين أحضان الطبيعة والأشجار الحرجية المتعددة، وأهمها الخروب والسنديان والبلوط والزيتون المنتشرة بكثرة حولها.

سبب التسمية

سمّيت أم القطف بهذا الاسم نسبة لشهرتها بنبات القطف .

الباحث والمراجع

إبراهيم منصور ابن حيفا

قائمة المراجع :

1. صفحة أم القطف في "geonames id"
2. موقع اللّواء توفيق الطيراوي نسخة محفوظة 5 مارس 2016 على موقع واي باك مشين
3. أرشيف أم الفحم ووادي عارة. نسخة محفوظة 06 سبتمبر 2017 على موقع واي باك مشين.
4. أم القطف هوّة , نسخة محفوظة 24 سبتمبر 2015 على موقع واي باك مشين

الحياة الاقتصادية

- كان اقتصاد القرية يعتمد بشكل رئيسي على الزراعة وتربية المواشي.

- تحوي القرية على «متحف فاطمة» للفلكلور القروي الفلسطيني .

- ومن معالمها «العقد» هو (اول بناء واول بيت في قرية ام القطف، بُني على يد محمد احمد كبها (ابو جبر) ، وعمره يمتد الى ما يزيد عن القرن. فقد تمّ بناؤه ما بين سنوات 1898 - 1905، وقد سكنه الحاج الراحل محمد احمد كبها (ابو جبر) مع اولاده، واستعمله لاحقا لاستقبال الضيوف والوافدين اليه من كافة ارجاء فلسطين وملاذاً امناً ايام ثورة 1936 وحرب 1948 ، وقد بقي البناء شامخاً ومحافظاً عليه من قبل احفاد الحاج الراحل ابو جبر رحمه الله، كان وما يزال مقصداً سياحياً للسياح العرب واليهود الى يومنا هذا ، وقد استعمل كمكان للصلوات قبل بناء مسجد الرباط في الحارة الشماليّة، وكان يكتظ بالمصلّين خاصه في شهر رمضان المبارك. وبجانبه الطابون القديم،

- وتشير الآثار وكتب التاريخ إلى أنّ أم القطف كانت مركزاً رومانيّاً كبيراً في العصور الوسطى، حيث حوت القرية على آثار رومانيّة قديمة على قمّة جبل «أبو الزيجان» المقابل للحارة الشماليّة، منها مطاحن قديمة لتصنيع الخمر محفورة بالصخور ،

- وكنيسة قديمة جدّاً كانت تُسمّى الفخت لموقعها الخفي والمنخفض تحت الأرض وبقايا أبنية قديمة أخرى.

الموقع والمساحة

- تقع أم القطف جنوب مدينة حيفا وتبعد عنها حوالي 45 كم .

- ترتفع حوالي 300 م فوق سطح البحر .

السكان

يسكن في قرية أم القطف حسب إحصائيات عام 2013 نحو 1009 نسمة ، وحسب إحصاءات 2017 بلغ العدد 1071 غالبيتهم الساحقة من عائلة «كبها».

نذكر من أعلام القرية:

الحاج محمد احمد كبها (ابو جبر) : من اوائل مؤسسي قرية ام القطف، قدم اليها في اواخر ال 1890 ، وله بيت قائم حتّى هذا اليوم يعتبر مزاراً للكثير من السيّاح العرب واليهود لقدمه ، كان يعتبر من جاهات المنطقة وكان مركزاً يستضيف به الضيوف والوافدين الى المنطقة من الجنوب الى الشّمال ومن الشّمال الى الجنوب ، كان لسانه عربياً طلقاً، فكان يلقي الشّعـر ارتجالياً وكان مُلمّاً مثقفاً له، من الابناء جبر و خليل وفارس واحمد وسليمان ويوسف وعبدالحميد ومحمود ومصطفى، ومن البنات شمسـه وخديجه وجّسن وفاطمة ورسمية ومسعدة. توفي سنة 1978 وقد وقع الخبر كالصاعقة على ابناء المنطقة وفلسطين عموماً لشهرته ومكانته ، رحمه الله وادخله فسيح جنانه .

مصطفى كبها : ولد البروفيسور في 28 نوفمبر 1962 في قرية أم القطف في المثلث الشمالي، وهو مؤرّخ رئيس قسم في الجامعة المفتوحة.

الثروة الزراعية

تشتهر قرية ام العمـد بزراعة الأشجار الحرجية المتعدّدة ، أهمّها الخروب والسنديان والبلوط والزيتون .